جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج قائم على أنشطة الدراما في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة في الأردن

إعداد

الباحثة/ فاطمة مبرك فالح النوايسه

إشراف

أ. د/ وليد محمد أو المعاطي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة المنصورة

د./ رباب صلاح الدين إسماعيل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

فعالية برنامج قائم على أنشطة الدراما في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة في الأردن

فاطمة مبرك فالح النوايسه

الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، إذ يتشكل خلالها الجزء الأكبر من شخصيته ويكتسب أنماط سلوكه وقيمه، وتتشكل فيها عاداته واتجاهاته، وتعد هذه المرحلة نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة، وخلالها يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته نحو الآخرين والبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، لذا تعد مرحلة الطفولة مرحلة زاخرة بالإمكانات التي لا حدود لها، والتي تستوجب استخدام هذه الإمكانيات وتوظيفها بما يتناسب والخصائص الإنسانية لهذه المرحلة.

وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة، حيث هي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم بما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ويتخذون منهم أصدقاء، ويقيمون معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح بالتالي عضواً فعالاً في جماعته، يؤثر في أعضائها الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال في مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهذا يساعده على تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية يمكنه في النهاية من تحقيق التوافق مع جماعته أو بيئته **(عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٦، ٤٠٥)**.

وبينت **عزة عبدالكريم مبروك (٢٠٠٢، ١٢)** أن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في مدى نجاح ذوي صعوبات التعلم في إقامة تفاعل اجتماعي كفء مع أقرانه الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد من ذوي صعوبات التعلم في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية،

ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته.

وتؤكد الدراسات التربوية أن الافراد ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبًا على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم. ومن هذا المنطلق فقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين **(فرج محمود السيد؛ ٢٠٠٣: ١١٧)**.

وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة فعالية برنامج قائم على أنشطة الدراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في الأردن.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أن ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة(إيمان مصطفى الدرادكة،٢٠١٦)، كما أن الدراما تعد مدخل لإكسابهم المهارات وهذا ما أشارت إليه دراسة (سماح إبراهيم أحمد،٢٠٢١) ودراسة (ولاء محمد عطية، ٢٠٢١)، كما وجدت الباحثة من خلال خبراتها في مجال التربية والتعليم لرياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية، أن كثير من تصرفات وسلوكيات الأطفال تدل على ضعف المهارات الاجتماعية مما يترتب عليه الشعور بضعف وانتشار السلبية واللامبالاة واتباع كثير من السلوكيات غير المقبولة داخل المجتمع مثل عدم القدرة على التعبير عن ذاتهم وضعف وقصور في التفاعل الاجتماعي وعدم المشاركة والتعاون بفاعلية في الألعاب واللعب مع الأصدقاء وقصور في المهارات الاجتماعية وهذا ما أشارت إليه دراسات(**Guli Laura, 2004,، كمال محمد، ٢٠١١)** . ومن هذه المشكلة ينبثق السؤال الرئيس الآتي: ما فعالية الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية الأنشطة الدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

- تناولها لأطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية التي تساعدهم على أن يحيوا حياة سعيدة.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى محلياً–في حدود علم الباحثة–التي تتناول تنمية المهارات الاجتماعية عند أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي بالأردن باستخدام استراتيجية أنشطة الدراما.
- تظهر الدراسة فعالية أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن مما قد يشجع على تطبيقها داخل الصفوف الدراسية للتلاميذ "برياض الأطفال".

– تعريف المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- الدراما: ويعرفها (أمير علي القرشي، ٢٠٠١، ٦٤) بأنه: "طريق يتبعه المعلم خلال عملية التدريس، وفيه يقوم بمعالجة أجزاء من محتوى المنهج بطريقة مسرحية، وفقا لخطوات محددة؛ ليقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المضمنة في المحتوى الممسرح من خلال التمثيل، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم".
- المهارات الاجتماعية : يعرف **فرج طريف شوقي (٢٠٠٤، ٩٣٠)** المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على الاحتفاظ بعلاقات مرضية مع الآخرين، وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموعة الأنماط والمهام السلوكية الهادفة، اللفظية منها وغير اللفظي التي تصدر عن الطفل، والتي تتألف من المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعاون والمشاركة فيما يقومون به من أنشطة وألعاب، وإقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية وصداقات معهم والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم نحو الآخرين، والتواصل معهم، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية .
- ذوى صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي : يشير **فتحي الزيات (١٩٨٩، ٦٠٧)** إلى أن **فوجن وهاجر (١٩٩٤)** عرفا المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالي بأنهم المتعلمين الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين فهم آخر المتعلمين الذين يختارون في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر الجهود اقرانهم بسبب أنهم

أقل تقبل من اقرانهم ومعلميهم وحتى عندما يحاولون بعض المتعلمين أن يبدأ أو ينشئ تفاعلاً اجتماعياً مع المعلم أو الزملاء فأنهم يجدون نوعاً من التجاهل أو الأعراض ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية أو غير فعالة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث التحقق من فعالية أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على الروضة بالأردن.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢١-٢٠٢٢ وقد استغرق شهرين ونصف وذلك بدأ من تطبيق الاختبار القبلي وانتهاءً بتطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

إطار نظري ودراسات سابقة

تعرف الدراما في التربية في لعب الدور الاجتماعي او اللعب السيكو درامي، وتطورت فيما بعد على ايدي ليونتيف انجستروم Engstrom في بادئ الأمر من الحاجة للسيطرة على تجارب الحياة المختلفة، حيث سعى الإنسان إلى اكتشاف معني هذه التجارب واستنباط قوانينها لتحويلها لصالحه في صراعه الدؤوب من أجل البقاء، فقبل الخروج إلى الصيد-على سبيل المثال-كان يقوم بتمثيل رحلة الصيد وما بها من حوادث وصراعات، ويحاول أن يصل إلى هدفه في النهاية، وكان التمثيل في أحيان كثيرة مدعاة للنجاح في رحلة الصيد المقبلة. ويعرفها **(أمير علي القرشي، ٢٠٠١، ٦٤)** بأنه: "طريق يتبعه المعلم خلال عملية التدريس، وفيه يقوم بمعالجة أجزاء من محتوى المنهج بطريقة مسرحية، وفقا لخطوات محددة؛ ليقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المضمنة في المحتوى الممسرح من خلال التمثيل، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم". بينما يعرفها **قاسم محمد حسني (٢٠٠٥: ٤٥)** بأنها: إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتعبير، فهو بتقديم صياغة الموضوع التعليمي في قالب درامي فيجب مراعاة أسس الكتابة

المسرحية وعناصرها، ويقوم المعلم فيها بدور المخرج والمعد، والتلاميذ بدور الممثل والجمهور وتبادل الأدوار.

أهمية الدراما:

أن استخدام الأنشطة الدرامية يعتبر وسيلة تعليمية مهمة تساعد الأطفال على تطوير أنفسهم في أبعاد متعددة، كالتعاطف مع زملائهم، وزيادة التواصل الإيجابي بينهم، وتبادل الخبرات التعليمية، وزيادة القدرة لديهم للتعبير عن أنفسهم بشكل واضح، وتقديم وجهات نظر خلاقة، تسهم في زيادة ثقة الفرد بنفسه عند الحديث أمام الجماعة؛ إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية؛ حيث إن توظيف الأنشطة الدرامية في التعليم يساعد بشكل كبير على توفير الثقة بالنفس، وزيادة في تقدير الذات في أثناء عملية التعلم (Cakmak & Ozdemir .2008, 87).

كما أنها تسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة للأطفال، تساعدهم على تلقي المعلومات ومعالجتها ذهنيا بشكل أسهل، إضافة إلى التأثيرات الإيجابية المتعلقة بجعل الطالب إيجابياً وليس سلبياً، مستقلا في رأيه وأكثر رغبة في العمل الجماعي، وتبادل المسؤوليات مع الآخرين، لذا أصبح تطبيق برامج تدريبية تستند إلى الأنشطة الدرامية ذا أهمية فاعلة جدا في جميع مراحل التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك لأهميتها في تطوير قدرات الفرد الذاتية الإبداعية والاجتماعية، وهذا يتق مع ما أكده جريني (Greene, 2012: 32) في دراسته أن استخدام الدراما في التعليم يساهم في زيادة مهارات التعاطف لدى الأطفال، ومهارات التواصل مع الآخرين، إضافة إلى القدرة على التمتع بالهدوء في المواقف التي تحتاج الى حلول من قبلهم.

ويشير الدفيرو (Aldavero, 2008: 90) أن الدراما تمثل موقف حقيقي يستخدم فيه محادثة حقيقية؛ بحيث إن الأطفال يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم أو مشاعرهم، وأفكارهم بطريقة تلقائية؛ من خلال الاستماع لتلك المشاعر والأفكار التي يؤديها زملاؤهم داخل الغرفة الصفية، وقد أكد أن الأنشطة الدرامية، تنمي ثقة الفرد بنفسه، وتشجع على العمل التعاوني داخل الغرفة الصفية، كما أن الأنشطة الدرامية تمثل الحاضنة الاجتماعية للأفراد، وهي تساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، وتحسن من مهارات الاتصال الشفوي بين الأفراد.

ويضيف فلمنج (Fleming, 2006: 98) إلى أن استخدام استراتيجية تعليمية تستند إلى الأنشطة الدرامية تعتبر محورا رئيسا في تعليم الأطفال؛ فهي تسهم في زيادة عملية التفاعل الاجتماعي داخل الغرفة الصفية؛ من خلال التعلم التعاوني الفعال؛ وتسهم في تبادل المعرفة بين

الطلبة، إضافة إلى فاعلية هذه الأنشطة في زيادة مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة خصوصا الميالين لممارسة الأنشطة التعليمية بمفردهم، عن طريق اندماجهم الفاعل في المجموعات في أثناء تطبيق الأنشطة الدرامية.

فنيات الدراما:

الدراما وسيلة غنية بالأنشطة والفنيات، إلا أنه يجب مراعاة المرحلة الزمنية، وخصائص العينة والظروف المحيطة والإمكانيات المتاحة عند اختيار الفنية المناسبة، وترى زركا مورينو أن المعالجين بإمكانهم ابتكار وإضافة فنيات جديدة أو تعديل فنيات قديمة **(محمد لطفي محمد، ٢٠٠٣، ٨٦)**.

وهناك فنيات كثيرة يمكن توظيفها واستخدامها في إنتاج الدراما **وهي:**

١. **فنية لعب الدور:**

تعد فنية لعب الدور هي الأساس لجميع الفنيات الأخرى إذ أنه لا تتم أي فنية من فنيات السيكو دراما إلا من خلال تلك الفنية، ولعب الدور يدعو إلى التعبير عن الأفكار المبتكرة والأصلية لأنه يتضمن التفاعل بدلاً من التوقف، والانتقال بين العديد من وجهات النظر، كما أن لعب الدور يعمل على تطور ونمو المرونة العقلية، والقدرة على التفكير بطرق مختلفة وهذا كله نتاج التدريب على أبعاد الدور، والانتقال بين الجزء من الدور الذي يلعبه الممثل في الموقف وبين مناقشاته مع المدير حول كيفية لعب الدور **(Kipper & Hundal, 2003,17)** . ويسهم لعب الدور في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال، ويساعدهم في نمو مهارات التواصل وتنمية المهارات اللغوية، ويساعد لعب الدور أيضاً في نضج الطفل اجتماعياً وينمي في الطفل الكثير من الصفات والأخلاق الطيبة عن طريق التقليد والمحاكاة، وهو من أصح الأسس والدعائم لغرس الاتجاهات والسلوكيات والمفاهيم الدينية **(سعيد حسني العزة، ٢٠٠٢، ١٠٣)**.

٢. **فنية تقييم الذات:**

وهي قيام بطل المسرحية بتقديم نفسه وأسرته وإخوته، ثم يقوم بتمثيل موقف للأسرة وتقوم الأدوات المساعدة بأداء أدوار (الأب–الأم والأخوة)، ويقوم بتوضيح استجاباته **(محمد إبراهيم السفاسفة، ٢٠٠٣، ١٩٤)**.

٣. **مناجاة النفس:**

وهي الحوار الذي يتحدث خلاله البطل مع نفسه مباشرة وأمام زملائه المشاهدين في الجماعة العلاجية حيث يعبر عن المشاعر والأفكار الخاصة به والتي لا يستطيع التحدث عنها

لفظياً في الواقع، فالبطل يمثل موقفاً يتعلق بالمنزل أو العمل، حيث يساعد البطل على تقريب المسافة بين إدراكاته الحسية والعلاقات والأحداث التي تربطه بالآخرين. **(زينب سيد عبد الحميد، ٢٠١٢، ٣٤).**

٤. فنية البديل:

وهو استخدام شخص أو أنا مساعدة تقوم بالتمثيل أمام البطل، وتكون بمثابة بديل لدور البطل تتفاعل معه كما لو كانت الذات المريضة ويقوم بالتعبير عن أحاسيسه ومشاعره، كتعبيره عن شعور البطل بالخوف وتعبيره عن اتجاهات البطل العدائية، أو تعبيره عن عاطفة الحب التي لا يكون بمقدور بطل الرواية أن يعبر عنه بمفرده، فالبديل يقوم بالتعبير عن أحاسيس ومشاعر البطل **(عبد الرحمن سيد سليمان، ١٩٩٤، ١٨٤).**

٥. الدكان السحري:

وهي قيام المعالج بدور صاحب الدكان السحري المليء بأصناف كثيرة متخيلة من السلوكيات والصفات الشخصية والمبادئ والأفكار، وهذه الأصناف ليست للبيع بالنقود بل للمقايضة بصفات الشخص أو المبادئ التي يريد التخلص منها ويستبدل البطل بشكل رمزي بعض المشاعر والصفات التي يمتلكها بأمنيات أخرى يرغب في الحصول عليها، ويكون الإقناع رأس مال الشراء **(Blanter, 2000, 36)** .

٦. فنية المرآة:

وهو قيام الأدوات المساعدة بأداء دور البطل وذلك بتمثيل حالاته النفسية وحركاته وإيحاءاته وكلماته أثناء التمثيل، بينما لا يكون البطل على خشبة المسرح فعند استخدام هذه الفنية يتم إيقاف البطل عن أدائه للموقف، ويقوم بملاحظة سلوكه كما تعكسه الشخصية المساعدة ثم يعود إلى المشهد ويحاول مرة أخرى، وبذلك يستطيع البطل أن يرى نفسه كما يراها الآخرون **(محمد النوبي محمد، ٢٠٠٤، ١١) المهارات الاجتماعية:**

تعد المهارات الاجتماعية إحدى الأسس الهامة الضرورية للتفاعل الاجتماعي والنجاح اليومي في الحياة الواقعية، مع الأقران والمدرسين وكافة الأشخاص الآخرين المتعاملين بطبيعة أدوارهم مع الفرد، وتُسهم هذه المهارات في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع على ضوء الأعراف الاجتماعية.

ويرى العديد من الباحثين والمربين أنه لا يكفي أن يتم التعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن تأثير المهارات الاجتماعية (Social Skills) المترتبة علي هذه الصعوبات، وتمثل

المهارات الاجتماعية أحدى الأسس الهامة الضرورية للتفاعل الاجتماعي، والنجاح اليـــومي فـــي الحياة الواقعية مع الأقران والمدرسين والأشخاص الآخرين بطبيعة أدوارهم مع الفـــرد، ويحكـــم حسن التفاعل مع الآخرين درجة ملائمة من الحساسية الاجتماعية والانفعالية بالإيقاعات والرموز الاجتماعية التي يقرها المجتمع، كما تسهم هذه المهارات الاجتماعية في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع علي ضوء الأعراف الاجتماعيـــة، والمنـــاخ النفـــسي الاجتماعي السائد (**فتحي الزيات، ١٩٨٩: ١٣٦**).

دراسات سابقة

يتناول هذا الجزء عرض دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث، من خلال قيام الباحثة بمسح قواعد البيانات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وأدرجت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة والتي جاءت على النحو التالي:

قامت (هالة حجازي، ٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على أنشطة الدراما القصصية المقترحة لتنمية السلوك التعاوني لدى طفل الروضة الكويتي، وقد تم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي للتعرف على الأنشطة الدراما القصصية وقياس فعالية الدراما القصصية وأثرها في تنمية السلوك التعاوني لدى طفل الروضة وذلك وهو موضوع الدراسة، تشمل عينة الدراسة على عينة قوامها (٣٠) أطفال الروضة "الجداول" في مدينة" الصليخات" بدولة الكويت ويكون في المرحلة العمرية من سن (٥-٦) Kg2 سنوات، أظهرت نتائج هذا الفرض وجود فروق دالة بين متوسطات درجات قائمة السلوك الإيجابي بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط التطبيق البعدي أعلى، وهذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة التي أشارت إلى تنمية بعض مظاهر السلوك الإيجابي للعينة الذين تلقوا البرنامج، ويرجع ذلك بشكل عام إلى تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي وفنياته، حيث استفادوا من الفنيات المتضمنة في البرنامج في كيفية فاعلية الدراما القصصية في تنمية السلوك الإيجابي لطفل الروضة الكويتي وما تحويه من أنشطة إثرائية في : تعويد الطفل على حسن التعامل مع أصدقائه وتنمية سلوكيات مختلفة (التعاون- الرحمة- التواضع- النظافة- الشكر) .

ودراسة أجرتها **سماح ابراهيم أحمد** (٢٠٢١) هدفت تعرف فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تحسين التواصل اللفظي وخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩) طفلاً وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مقسمة إلى (٩) أطفال كمجموعة تجريبية من مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة و (١٠)

أطفال كمجموعة ضابطة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة دكرنس، تراوحت نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بنييه، وبلغت أعمارهم الزمنية (١٠) أعوام، واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بنييه لقياس الذكاء، ومقياس التواصل اللفظي، ومقياس السلوك الفوضوي، وبرنامج قائم على السيكودراما(من إعداد الباحثة)، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم وتأثيره الايجابي في تحسين التواصل اللفظي(اللغة الاستقبالية والتعبيرية) وخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود التحسن الذي أحدثه البرنامج المقترح في القياس البعدي وامتداد أثره إلى القياس التتبعي الذي أجرته الباحثة بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج مما يثبت استمرار فاعلية البرنامج القائم على استخدام السيكودراما بعد توقفه.

بينما استهدفت دراسة (ولاء محمد عطية،٢٠٢١) بناء برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، وبطاقة الملاحظة (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية التي عملت على زيادة الوعي الاقتصادي للطفل ومسايرة ومواكبة العصر الحالي ومتابعة معدلات النمو المختلفة في المجتمع.

تناولت دراسة (عادل عبدالله محمد، ٢٠٢١) تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين المتخلفين عقلياً والتحقق من فاعليته في إحداث قدر من التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال وأقرانهم وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥) أطفال كعينة تجريبية في مقابل (٥) أطفال كعينة ضابطة متوسط أعمارهم ١٠,٣٢ سنة ونسبة ذكائهم بين (٥٨-٧٨) درجة وقد استخدم الباحث فنيات النمذجة ولعب الدور والتكرار والتغذية الراجعة والاقتصادي الرمزي والتدعيم مع استخدام التعزيز المادي والمعنوي في كل أنشطة البرنامج من جلسات للتدريب على التعبيرات الوجهية والتدريب على التعاون والعمل الجماعي من خلال المشاركة في نظافة الفصل والتدريب على الأخذ والعطاء من خلال تبادل الألوان والأقلام أثناء رسم كل طفل لصوره محببه له أو أثناء الألعاب الجماعية أو الألعاب الموسيقية أو لعب الأدوار وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية

للطفل التوحدي ذو التخلف العقلي البسيط مع التوصية بضرورة تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية .

أجرى دخيل الله محمد (٢٠٢٢) دراسة للكشف عن واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن خمسة إجراءات يتم التخطيط لها من قبل المعلمة قبل حكاية القصة تختلف باختلاف مؤهلاتها العلمية ونوع التعليم وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية والصور وأقلام الرسم والتلوين بالإضافة إلى أهمية مشاركة الطفل في حكاية القصة حيث أن تلك العوامل تؤدي إلى تدني مشاركة الطفل في حكاية القصة واستثارة المعلمة بالنصيب الأكبر مما يؤدي بدوره إلى الاستعداد القرائي للأطفال.

وأجرى كل من بهان وفاروكيو (Bhan & Farooqui, 2022)دراسة هدفت الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومدى استفادتهم من التدريب عليها؛ تم استخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال استخدام الاختبار القبلي والبعدي لتحديد مشاعر الأطفال من خلال المواقف اللفظية والتصويرية، والتعبير المناسب عن مشاعرهم، بالإضافة إلى استخدام التدريب لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢). وتوصلت نتائج الدراسة أن المهارات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى منخفض، حيث أشارت النتائج إلى أنهم يعانون من صعوبة كبيرة في التعبير عن مشاعرهم بالطريقة المناسبة من الناحية الاجتماعية، وأظهرت النتائج أيضاً أن التدريب المقدم للأطفال قد ساعدهم في تحسن المهارات الاجتماعية لديهم.

وهدفت دراسة كل من شميدت وبراه وكاجران (Schmidt, Prah & Cagran, 2014) في سلوفانيا معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً وطالبة من طلبة ذوي صعوبات التعلم و(٣٩) طالباً من الطلبة العاديين واستخدمت الدراسة مقياس الصعوبات الاجتماعية، ومقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين، ومقياس مفهوم الذات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك طلبة صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية كان بدرجة منخفضة، بينما كانت الدرجة متوسطة لدى الطلبة العاديين.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وقد تم استخدام هذا المنهج نظراً لطبيعة الدراسة وملائمته لتحقيق أهدافها، والمتمثلة في الكشف عن فعالية أنشطة

الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من أطفال مرحلة رياض الأطفال الذكور والإناث برياض الأطفال في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م وقد تم اختيار منطقتين تعليميتين كعينة ممثلة في محافظة الكرك وقد تمثلت في مدارس المختلطة في لواء المزار الجنوبي والمدراس الأساسية المختلطة في لواء قصبة الكرك.

تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠) طفلاً وطفلة من ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي من بين رياض الأطفال، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية عددها (٢٠) طفلاً، والثانية ضابطة وعددها (٢٠) طفلاً من واقع عينة أولية قوامها(٤٠٠) من بين رياض الأطفال في محافظة الكرك من المدارس الحكومية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

خطوات فرز عينة رياض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم الانفعالي والاجتماعي:

١- تم اختيار عينة الدراسة (٤٠٠) أربعمائة طفل؛ حيث تم تطبيق محك الاستبعاد على العينة ومن خلاله تم استبعاد ذوي الإعاقات (العقلية، السمعية والبصرية ....) وفي ضوء ما سبق تم استبعاد خمسة أطفال منهم.

٢- كما تم تطبيق محك الاستبعاد: وذلك من خلال استبعاد الحالات التي ترجع صعوبات التعلم لديها بصفة أساسية إلى حالات الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو التأخر العقلي وغيرها.

٣- كما تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي إعداد: (عطية هنا) على العينة، وحسب الاختيار تم أخذ الأطفال حسب محك الاختبار الأعلى درجات.

٤- كما تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم الانفعالي والاجتماعي: إعداد / مارجريت موتي وآخرون، تعريب / عبد الوهاب كامل (١٩٩٩)، وتم اختيار الأطفال الأعلى درجات.

كما تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي والانفعالي على الأطفال، وتم ترتيبهم حسب العدد من الأكبر إلى الأصغر، وتم اختيار العينة النهائية التي بلغ قوامها (٤٠) طفلاً، تم تقسيمها لمجموعتين مجموعة تجريبية (٢٠) طفلاً عينة تجريبية و (٢٠) عينة ضابطة **أدوات الدراسة:**

١- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

- **الهدف من المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف توفير أداة سيكو مترية تناسب أهداف الدراسة الحالية، وتراعى طبيعة أفراد العينة، وخصائصهم الاجتماعية والسيكولوجية.

- **إجراءات إعداد المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية وفقًا للخطوات التالية:

أ. الاطلاع على الأطر النظرية المرتبطة بالمهارات الاجتماعية مثل :(هالة الديب ،٢٠١٠؛ سليمان عبد الواحد ،٢٠١٤؛ دخيل عبد الله، ٢٠١٤؛ طارق ،٢٠١٥؛ طارق عامر ٢٠١٥؛ أحمد أبو السعد ،٢٠١٨؛ إيمان الكاشف ،٢٠١٩).

ب. الاطلاع على الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية ذات الصلة بصعوبات التعلم منها:(رضا عمر ،٢٠١٦؛ ياسمين الفقهاء ،٢٠١٩؛ ماجي يوسف ،٢٠١٩؛ إبراهيم السويلم ،٢٠١٩؛ مي خفاجة،٢٠٢٠؛ رانيا إبراهيم ،٢٠٢٠؛ داليا جمال الدين، ٢٠٢٠؛ أمل حسونة، ٢٠٢٠؛ حازم محمد وأحمد متولي ،٢٠٢١؛ جهاد السليحات ،٢٠٢١؛ سامي الحربي ،٢٠٢١)

ج. مراجعة المقاييس التي أعدت لقياس تنمية المهارات الاجتماعية (مقياس رونالد ١٩٩٠- ترجمة محمد عبد الرحمن ما تسون –ترجمة جمال الخطيب ومنى الحديدي ،١٩٩٦؛ أمل عبد العزيز، ٢٠١٠؛ جمعه حلمي ،٢٠١٩؛ ياسمين الفقهاء ،٢٠١٩؛ رانيا إبراهيم، ٢٠٢٠؛)

د. وبعد مراجعة تلك الأطر والدراسات والمقاييس التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية تبين للباحثة تشابه معظم هذه المقاييس في الأبعاد التالية(اللعب الصداقة ، التعاون ، الالتزام بالقواعد والتعليمات، مهارات التواصل الاجتماعي آداب التعامل مع الآخرين ،التواصل الاجتماعي) ونظرًا لطبيعة العينة في الدراسة الحالية وهي أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن ؛لذا اعتمدت الباحثة في بناء ها للمقياس على الأبعاد التالية:(التواصل الاجتماعي الثقة بالنفس، التعاون، التعبير عن المشاعر) من خلال مجموعة من المواقف.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٠) موقفًا مقسمة على أربعة أبعـــاد رئيـــسة وهـــي: التواصـــل الاجتماعي، الثقة بالنفس، التعاون، التعبير عن المشاعر؛ حيث تطرح الباحثة فقرات كل بعد على حده ويطلب من كل طفل تخير التصرف الأمثل الذي يمثل الإجابة الصحيحة، وتم صياغة أبعـــاد المقياس بصورة واضحة؛ ليسهل على أطفال الروضة فهمها والتوصل للإجابات الصحيحة علـــى الشكل المقصود.

وتتنوع مواقف المقياس على الأبعاد كالآتي:

البعد الأول: التواصل الاجتماعي ويضم (٨) مواقف.

البعد الثاني: الثقة بالنفس ويضم (٨) مواقف.

البعد الثالث: التعاون ويضم (٨) مواقف.

البعد الرابع: التعبير عن المشاعر ويضم (٦) مواقف.

عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض المقياس على المحكمين في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة في علم النفس التعليمي ورياض الأطفال للاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم تجاه المقياس وتضمنت تلك الآراء حول مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى وضوح مواقف المقياس واللغة المستخدمة، وقد أوصى السادة المحكمين في تعديل الصياغات اللغوية لبعض المواقف لتكون واضحة ومحددة ،على سبيل المثال : تقاطع المعلمة وتضايق زملائك تم تعديله إلى : لا تبدي اهتمام ، وأيضًا تعترض وتناقش المعلمة بحدة تم تعديله إلى :ترفض التعاون مع زملائك، واختصار بعض المواقف، وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات المطلوبة من الأساتذة المحكمين بعد الرجوع إلى الأساتذة المشرفين حتى أصبح في صورته النهائية .

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

١- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

أولاً: حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات سبيرمان ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	١	٠,٥٨٣	٠,٠١	التعاون	١٧	٠,٦١٩	٠,٠١
	٢	٠,٧٠٦	٠,٠١		١٨	٠,٨٠٤	٠,٠١
	٣	٠,٨٦٦	٠,٠١		١٩	٠,٦٣٣	٠,٠١
	٤	٠,٧٨٤	٠,٠١		٢٠	٠,٥٨	٠,٠١
	٥	٠,٨٩	٠,٠١		٢١	٠,٦٦٤	٠,٠١
	٦	٠,٧٨٤	٠,٠١		٢٢	٠,٦٣٣	٠,٠١
	٧	٠,٥٩٦	٠,٠١		٢٣	٠,٤٥٩	٠,٠٥
	٨	٠,٨٣٣	٠,٠١		٢٤	٠,٦٢٥	٠,٠١
الثقة بالنفس	٩	٠,٥٠٨	٠,٠٥	التعبير عن المشاعر	٢٥	٠,٧٥٣	٠,٠١
	١٠	٠,٧٨٢	٠,٠١		٢٦	٠,٧٧٥	٠,٠١
	١١	٠,٨٠٧	٠,٠١		٢٧	٠,٧٧	٠,٠١
	١٢	٠,٧٠٥	٠,٠١		٢٨	٠,٧٢١	٠,٠١
	١٣	٠,٦٠٧	٠,٠١		٢٩	٠,٤٩٨	٠,٠٥
	١٤	٠,٥٩٤	٠,٠١		٣٠	٠,٥٧	٠,٠١
	١٥	٠,٥٦٥	٠,٠١				
	١٦	٠,٦٤٧	٠,٠١				

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين مفردات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين **٠,٨٩ إلى ٠,٥٩٦** جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، بينما معاملات الارتباط بين مفردات الثقة بالنفس والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين **٠,٥٠٨ إلى ٠,٥٦٥**جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ومعاملات الارتباط بين مفردات التعاون والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين **٠,٥٨ إلى ٠,٤٥٩**جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ومعاملات الارتباط بين مفردات **التعبير عن المشاعر** والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين **٠,٥٧إلى ٠,٧٧**جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين مفردات مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

ثانيًا-حساب **معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية:**

تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	٠,٩	٠,٠١
الثقة بالنفس	٠,٩٣	٠,٠١
التعاون	٠,٩٥	٠,٠١
التعبير عن المشاعر	٠,٨٠١	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية تراوحت بين (٠,٨٠١-٠,٩٥) وهي قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية.

٢-حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وللمقياس ككل

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التواصل الاجتماعي	٨	٠,٨٦٤
الثقة بالنفس	٨	٠,٧٦٢
التعاون	٨	٠,٧٧٦
التعبير عن المشاعر	٦	٠,٧٦٨
المقياس ككل	٣٠	٠,٩٣٤

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى (٠,٧٦٢ – ٠,٨٦٤)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٣٤، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

ثانياً: تصميم البرنامج القائم على أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لـدى أطفـال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن

أولاً: الأهداف العامة للبرنامج:

يعرف البرنامج بأنه مجموعة الأنشطة والمهـارات المنظمـة والإجـراءات والمفـاهيم والخبرات التربوية يتم تطبيقها؛ لتحقيق أهداف معينة ويعرف إجرائيًا بأنه:"عـدد مـن الجلـسات التدريبية لأنشطة الدراما وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسـة مـن أطفـال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن. وقد اعتمدت الباحثة على الأطـر النظرية والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت ببناء البرامج القائمة على أنشطة الدراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، وذلـك عند إعدادها جلسات البرنامج التدريبي الحالي التي لعلَّ من أبرزهـا :(هالـة الـديب (٢٠١٠)؛ Avciolu (2012)؛ زينب حسين (٢٠١٢)؛ سليمان عبـد الواحـد (٢٠١٤)؛ دخيـل عبـد الله (٢٠١٤)؛ طارق عامر (٢٠١٥)؛Hui. (2016) رضا عمـر (٢٠١٦)؛ Jenkins (2016)؛ Gülأحمد أبو السعد (٢٠١٨)؛ إيمان الكاشف (٢٠١٩)؛ زهير عمراني و خلفي عبـد الحليم (٢٠١٩) ؛ ياسمين الفقهاء (٢٠١٩)؛ ماجي يوسف (٢٠١٩) ؛ إبراهيم السويلم (٢٠١٩) ؛ مي خفاجة(٢٠٢٠) ؛سليمان يوسف وأمل غنايم (٢٠٢٠) ؛ رانيا إبراهيم (٢٠٢٠)؛داليا جمـال الدين (٢٠٢٠) ؛ أمل حسونة (٢٠٢٠) ؛ حازم محمد وأحمد متولي (٢٠٢١) ؛جهاد السليحات (٢٠٢١) ؛ سامي الحربي (٢٠٢١). هذا وقد قامت الباحثة بتحكيم البرنامج على مجموعة مـن المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالمجال وتتضمن التعديلات في معظمها على تعديلات في بعض الصياغات اللغوية واللفظية ودمج بعض الأنشطة، ومراعـاة ان تكـون الأنشطة ملائمة لأهداف الجلسات وفنياتها وتدعيم الأنشطة بحيث يتم استخدامها لتحقيـق هـدف الجلسة، وبناء على ذلك قامت الباحثة بتعديل بعض الجلسات بناء على آراء الـسادة المحكمـين ومراعاة كافة التعديلات حتى أصبح البرنامج في شكله النهائي جاهزًا للتطبيق.

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية، تم استخدام اختبار مان ويتني للفرق بين المجموعتين، ويوضح الجدوليْن التاليْن الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية

والضابطة، ومستوى الدلالة الإحصائية لمقياس المهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤)

جدول(٤)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية قبلياً

أبعاد المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	الدلالة
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٢٠	٢٠,٦٣	٤١٢,٥	١٩٧,٥	٠,٩٤٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٢٠	٢٠,٣٨	٤٠٧,٥			
الثقة بالنفس	التجريبية	٢٠	٢٣,١٥	٤٦٣	١٤٧	٠,١٥٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٢٠	١٧,٨٥	٣٥٧			

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية قبليًا.

الاجتماعية قبليًا.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحقق من الفروض:

- اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية
- اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي وبين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية.

النتائج ومناقشتها:

أولا- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق

البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له.

جدول(٥)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	التجريبية	٢٠	٣٠,٣٥	٦٠٧	٣	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٠,٦٥	٢١٣		
الثقة بالنفس	التجريبية	٢٠	٣٠,٠٨	٦٠١,٥	٨,٥	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٠,٩٣	٢١٨,٥		
التعاون	التجريبية	٢٠	٣٠,٢٥	٦٠٥	٥	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٠,٧٥	٢١٥		
التعبير عن المشاعر	التجريبية	٢٠	٢٩,٥٣	٥٩٠,٥	١٩,٥	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١١,٤٨	٢٢٩,٥		
المقياس ككل	التجريبية	٢٠	٣٠,٥	٦١٠	صفر	٠,٠١
	الضابطة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

١- بالنسبة لبعد التواصل الاجتماعي: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (٣٠,٥) في مقابل (١٠,٥) للمجموعة الضابطة.

٢- بالنسبة لبعد الثقة بالنفس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (٣٠,٥) في مقابل (١٠,٥) للمجموعة الضابطة.

٣- بالنسبة لبعد التعاون: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (٣٠,٥) في مقابل (١٠,٥) للمجموعة الضابطة.

٤- بالنسبة لبعد التعبير عن المشاعر: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (٣٠,٥) في مقابل (١٠,٥) للمجموعة الضابطة.

وأن قيم "U" = (٣-٨,٥-٥-١٩-صفر) وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى= ٣٠,٣٥-٣٠,٠٨-٣٠,٢٥-٢٩,٥٣-٣٠,٥)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعديًا لصالح المجموعة التجريبية.

ومن ثم يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤ ٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تحقق الفرض الأول للدراسة؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج التدريبي الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية وتفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء ما تعرض له أفراد المجموعة التجريبية أثناء الجلسات وما اشتملت عليه من خبرات وأنشطة الدراما وممارسات كان لها دور إيجابي على تنمية المهارات الاجتماعية بما تتضمنه من أبعاد فرعية (التواصل الاجتماعي، الثقة بالنفس، التعاون و التعبير عن المشاعر) وقد قدمت الباحثة للأطفال مجموعة من القصص والمشاهد والفيديوهات والأفلام والأنشطة الحركية والتمثيلية وقصص للحيوانات وأفلام كرتونية وقصص عن الأسرة وقصص عن المهن في المستقبل و صور وأدوات لها والكاتب الكبير وقصة وحيد الخجول وبائع الفاكهة والخضراوات وأناشيد قصصية ورحلة إلى حديقة الروضة واليوجا والبيع الشراء ومن الفائز و بطاقات ملونة و صندوق للمفاجآت

ودكان ومربع سحري و مسرح للدمى و دمية العرائس ومرآة الذات وأقنعة وجه من كرتون و لعبة قفاز من خلال الأنشطة الدرامية ملائمة للخصائص النمائية لعينة الدراسة وأنشطة تنسجم مع مستوى النمو المعرفي والإدراكي فردية وجماعية يقوم الطفل من خلالها بوصفه ووصف الأخرين معبرًا عن نفسه واثقًا بها لديه مهارات التعاون والتواصل الاجتماعي، مستخدمة في ذلك مجموعة من الإجراءات في :تقويم البرنامج وإجراء قياس قبلي وإجراء تقويم بنائي وأنشطة للواجبات المنزلية ،وأنشطة أثناء تطبيق البرنامج، وأنشطة للتقويم النهائي بعد الانتهاء من الجلسة و استمارة تقويم أهداف الجلسة ، كما حددت موجهات عامة لتنفيذ التدريب، بالإضافة لمجموعة من الفنيات التي استخدمتها الباحثة منها :(رواية القصص، طرح الأسئلة ، التعزيز الإيجابي الفوري ، الحوار والمناقشة، قصة قصيرة ، طرح الأسئلة ، التعزيز الإيجابي الفوري، الحوار والمناقشة، التشكيل ، الملاحظة ، التحصين الرمزي ،لتعلم باللعب، النمذجة ، التعليمات الذاتية ، وغيرها .....)، ومجموعة من الاستراتيجيات ومنها : استراتيجية التوقع الإيجابي، التصور وحديث الذات ،التوجيه الذاتي للأفكار ،التنظيم الذاتي ،التصور وحديث الذات ،التوجيه الذاتي للأفكار ، ،الاكتشاف ،التساؤل ،وغيرها من الاستراتيجيات .....) كما **وقد كان لكل ما سبق أثر كبير في اكتساب هؤلاء الأطفال مهارات تزيد من فرص التمكن من** الحياة العلمية و العملية وتنمية القدرة على التفاعل والتحدث مع الآخرين ،وتكوين علاقات اجتماعية جيدة والتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم وتحسين العلاقات مع الأقران وتحمل المسؤولية وضبط سلوكياتهم واكتساب العديد من المهارات الاجتماعية لديهم مكنتهم من إقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة مع الآخرين منها :تحمل المسؤولية والثقة بالنفس واحترام الذات وعدم الاندفاع والتعبير عن النفس وتوجيه الأسئلة والإجابة عنها والعمل المستقل في مهمة يكلفون بها وتكوين صداقات وممارسة الأنشطة الجماعية واللعب في مجموعات واتباع القواعد والالتزام بالقوانين والتعاون مع زملائهم .وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: (رضا عمر، ٢٠١٦ ؛ ياسمين الفقهاء ،٢٠١٩؛ ماجي يوسف، ٢٠١٩ ؛ إبراهيم السويلم، ٢٠١٩ ؛ مي خفاجة،٢٠٢٠ ؛ رانيا إبراهيم، ٢٠٢٠ ؛داليا جمال الدين، ٢٠٢٠ ؛ أمل حسونة ،٢٠٢٠ ؛ حازم محمد وأحمد متولي، ٢٠٢١ ؛جهاد السليحات، ٢٠٢١ ؛ سامي الحربي ،٢٠٢١ ، حيث أكدت فعالية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الاجتماعية على الرغم من اختلاف الدراسات في المهارات التي استخدمتها هذه البرامج والفئة العمرية وطبيعة أفراد العينة إلا أنها اتفقت على أهمية التدريب

واستخدام الأنشطة المختلفة على المهارات الاجتماعية لما لها من تأثير كبير على كافة جوانب الحياة التعليمية والحياتية .

ثانيًا نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٢٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية.

جدول(٦)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٦٧	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
الثقة بالنفس	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٥٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
التعاون	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٥٤	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
التعبير عن المشاعر	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٩٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
المقياس ككل	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		

يتضح من نتائج جدول (٦) ما يلي:

١- **بالنسبة لبعد التواصل الاجتماعي:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس ككل للرتب الموجبة (**١٠,٥**).

٢- **بالنسبة لبعد الثقة بالنفس:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس ككل للرتب الموجبة (**١٠,٥**).

٣- **بالنسبة لبعد التعاون:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس ككل للرتب الموجبة (**١٠,٥**).

٤- **النسبة لبعد التعبير عن المشاعر:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس ككل للرتب الموجبة (**١٠,٥**).

وجاءت قيم "Z" = (٣,٩٦٧-٣,٩٥٣-٣,٩٥٤-٣,٩٩٣-٣,٩٣) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٠,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من فعالية أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن تم استخدام معادلة ماك جويجان" التالية: الفعالية (%) =

$$\frac{\text{المتوسط البعدي – المتوسط القبلي}}{\text{الدرجة العظمي – المتوسط القبلي}}$$

لبيان فعالية المعالجة التجريبية (أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٧)

فعالية أنشطة الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالأردن

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمي	قيمة (G)
التواصل الاجتماعي	قبلي	٢,٣٥	٨	%٨٧,٦١
	بعدي	٧,٣		
الثقة بالنفس	قبلي	١,٦	٨	%٨٨,٢٨
	بعدي	٧,٢٥		
التعاون	قبلي	٢,٢	٨	%٨٦,٢١
	بعدي	٧,٢		
التعبير عن المشاعر	قبلي	١,٩	٦	%٩٠,٢٤
	بعدي	٥,٦		
المقياس ككل	قبلي	٨,٠٥	٣٠	%٨٧,٩٣
	بعدي	٢٧,٣٥		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (G) تراوحت بين ٨٦,٢١%-٩٠,٢٤%)، وبالنسبة للمقياس ككل= ٨٧,٩٣%. وهي تشير إلى مستوى عالي من حجم التأثير أي أن المتغير المستقل (أنشطة الدراما) قد أثر بدرجة عالية في نمو المهارات الاجتماعي

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يوضح أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا واضحًا بعد إجراء البرنامج التدريبي حيث نمت لديهم المهارات الاجتماعية بدرجة ملحوظة.

وتعزي الباحثة صحة نتيجة الفرض الثاني إلى البرنامج التدريبي وما تضمنه من جلسات وأنشطة للدراما و العديد من الفنيات المتعددة عند تناول تلك الأنشطة مثل : رواية القصص، طرح الأسئلة ، التعزيز الإيجابي الفوري ، الحوار والمناقشة، قصة قصيرة ، طرح

الأسئلة ، التعزيز الإيجابي الفوري، الحوار والمناقشة، التشكيل ، الملاحظة ، التحصين الرمزي ،التعلم باللعب، النمذجة ، التعليمات الذاتية ، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل السمعية والبصرية للأطفال من خلال استخدام السبورة والكمبيوتر والبطاقات الملونة وأوراق العمل في التدريبات والأنشطة (الفردية والجماعية)؛ حيث ربطت الباحثة في الجلسات التدريبية بين المواقف الحياتية للأطفال بالمحسوسات والأشياء الشبيهة لهافي الحياة اليومية ،مما جعل للمادة التدريبية قيمة في حياة هؤلاء الأطفال ،فكانت أكثر بقاءً في ذاكرتهن طويلة المدى مما أتاح للأطفال ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي فرصًا للتعلم والتدريب على التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والتعاون والتعبير عن المشاعر وزيادة التفاعل والتعاونية بين هؤلاء الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وزيادة نمو الأطفال في كافة الجوانب والتعبير عن ذواتهم وعن تجاربهم ومشاعرهم ، و فهم أدوارهم وأدوار من حولهم في البيئة الاجتماعية، من خلال مجموعة المواقف الاجتماعية المتنوعة الدرامية مشابهة للمواقف في البيئة الاجتماعية السوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة إربي **ودوجرا (٢٠١٠، Erbay & Dogrul** إلى فاعلية الدراما الإبداعية في تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الطلبة في مرحلة ما قبل المدرسة، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي مما يدل على وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الطلبة. التي تراعي الجوانب السلوكية والانفعالية، ومع ما هدفت إليه دراسة **سىرى سرى ماتغكون وسواتثيب (٢٠١٣، Suwanthep & Sirisrimangkorn)** من أثر استخدام الدراما كأسلوب تربوي بإتباع أسلوب لعب الدور على مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، والدافعية، وتقدير الذات لدى الطلبة وأهمية لعب الدور كأحد أهم الأساليب الدرامية في التدريس.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة السابقة توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تقوم على الأنشطة القصصية الدرامية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وبخاصة صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

٢- الاهتمام بالأنشطة المتنوعة لتنمية قدرات أطفال الروضة.

٣- توجيه أنظار مؤلفي مناهج مرحلة رياض الأطفال إلى ضرورة الاستفادة من أنشطة الدراما والأنشطة التفاعلية لما لها من أثر كبير في تنمية قدرات الأطفال وبخاصة ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

٤- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية وأبعادها لما لها من أثر كبير في تنمية قدرات ومهارات الأطفال.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي تساعد هؤلاء الأطفال على الأداء الأكاديمي الجيد الذي ينعكس بصورة إيجابية على تنمية قدراتهم وتحصيلهم؛ لذا تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث في الموضوعات التالية:

١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الدراما لتنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي في المرحلة الابتدائية.

٢- تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لطلاب المرحلة الإعدادية من ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أمير إبراهيم القرشى (٢٠٠١): **المناهج والمدخل الدرامي** مراجعة وتقديم أحمد حسين اللقاني، القاهرة: عالم الكتب.

ايمان مصطفى الدرادكة (٢٠١٦). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، ١٨ (١)، ٦٤-٧٨.

ثناء محمد رجب (٢٠٠٩) فاعلية استخدام الدراما على تنمية مهاره الفهم الاستماعي لدو تلاميذ الصف الاول الاعدادي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة، مصر ع (٣٠)، م (١٥)

دخيل الله، محمد (٢٠٢٢) " دوافع اجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال في مكة المكرمة " **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ٧٢ أغسطس -كلية التربية -جامعة عين شمس.

زينب سيد عبد الحميد (٢٠١٢) فاعلية فنيات السيكو دراما في خفض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣٢)، ٢٨٢-٣٣٩.

سعيد حسني العزة (٢٠٠٢). **التربية الخاصة لذوي الاضطرابات السلوكية**. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

سماح إبراهيم أحمد(٢٠٢١) **فاعلية برنامج باستخدام السيكو دراما في تحسين التواصل اللفظي وخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

عادل عبد الله محمد (٢٠٢١): " **الأطفال المتوحدون** " سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (١)، القاهرة: دار الرشد.

عادل، عبد الله محمد (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم-مفهومها-طبيعتها**-التعليم العلاجي، القاهرة: دار الفكر.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٤). السيكو دراما مفهومها وعناصرها واستخداماتها. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر العدد (١١) ص ٣٩٦-٤٥٣.

عبد الواحد سليمان (٢٠١١). **ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. الاردن.

عزة عبد الكريم مبارك (٢٠٠٢). محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. (٤١)، العدد (١٣).

فتحي مصطفى الزيات، (١٩٨٩). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية**، العدد الثاني.

فرج محمود السيد (٢٠٠٣). **علم النفس الاجتماعي المعاصر**. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.

فرج، طريف شوقي (٢٠٠٤). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

قاسم محمد حسني (٢٠٠٥) **فاعلية استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الاول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتية**، رسالة ماجستير، جامعة الجهرة، الكويت.

قيس المقداد بطاينة وعبد الناصر الجراح (٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٧ (٣)، ٥٦-٧١.

كمال محمد (٢٠١١). **المعاقون جسميا وصحياً**. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

محمد إبراهيم السفاسفة (٢٠٠٣). **أساسيات في التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي**، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

محمد لطفي محمد (٢٠٠٣). **استخدام السيكو دراما في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نايف أحمد سليمان (٢٠٠٥). **تعليم الأطفال الدراما والمسرح والفنون.** عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

هالة يحيى حجازي(٢٠٢٠) أثر الدراما القصصية في تنمية السلوك التعاوني لطفل الروضة الكويتي، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، ١١(٣)، ١٠٣-١١٨.

ولاء محمد عطية(٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية، ***المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد***، ١٩(٣)، ١-٧٣.

المراجع الأجنبية:

Aldevero, F.(2008). Developing and Using Curriculum Based Creative Drama in Fifth Class Reading and Language. A Drama Specialist and Classroom Teacher Collaborate. **Theatre Journal,** 11(4),p47-69

Bhan, S, & Farooqui, T (2022). Social Skills Training of Children with Learning Disability". Disability, CBR and Inclusive Development (DCIID) Formerly **Asia Pacific Disability Rehabilitation Journal**, 24 (2) 54- 63.

Blanter, A. (2000) . **Foundations of Psychodrama : History , Theory and Practice (4thed).** New York: Springer Publishing

Cakmak, Ozdemin, M. (2008) **Creative Drama in the class room and beyond** . *7thed* . New York : Wisely Longman press.

Fleming, Michael.(2006), **The Art OF Drama Teaching**, London :David Fulton Publishers.

Greene, J. (2012). **The Effects of Integrated Drama-Based Role Play and Student Teams Achievement Division (STAD) on Students' Speaking Skills and Affective Involvement,** Scenario, (2), 37-51.

Guli , L.A. (2004). **The Effects of Creative Drama-Based Intervention for Children with Deficits in Social Perception**. ADoctor Massege of Philosophy, University of Texas at Austin

Kipper, D . & Hundal , J . (2003).The Role of Psychodrama Tecniqes to Decrease the Level of School Violence in the Arab World. Psychology Department .**Journal of Family Studies**, 17(2) , 165-185

Schmidt, M, Prah, A, Cagran, B.(2014**) Social skills of Slovenian primary school students with learning disabilities"**. Educational Studies, 40 (4), 407- 422.